

## محاضرات في مقياس النقد الأدبي الجزائري

|                                   |
|-----------------------------------|
| اسم الوحدة: وحدة التعليم الأساسية |
| المادة: النقد الأدبي الجزائري     |
| المستوى: السنة الأولى ماستر       |
| التخصص: أدب جزائري                |
| الرصيد: 5                         |
| المعامل: 3                        |

التعريف بالمقياس: لطالما ارتبط النقد بحركة الإبداع الأدبي على مرّ العصور، ذلك باعتباره نشاطا إنسانيا، ولقد واكبه في فترات متباعدة بين التطور والضعف، ويسلّط مقياس النقد الأدبي الجزائري المقسم إلى محاضرة وتطبيق موجّهة إلى طلبة الماستر 1 تخصّص: أدب جزائري الضوء على واقع الحركة النقدية في الجزائر ( قديما وحديثا)، من خلال عرض لأهم الآراء التي جاء بها النقاد في هذه المرحلة، ولتحقيق الغاية من هذا المقياس كان لزاما علينا اتباع برنامج المحاضرات المقسم كما يأتي:



### أهداف المقياس:

يهدف مقياس النقد الأدبي الجزائري إلى:

-تذكر الطالب وقدرته على الاحاطة والالمام بالحركة الأدبية والنقدية في المغرب العربي بشكل عام والجزائر بشكل خاص قديما وحديثا.

-فهم واستيعاب المعاني الأدبية والنقدية، والتمييز بينهما من خلال الفترات التاريخية وامتلاك المادّة والتحكم في المصطلحات النقدية واتباع بدايات النقد الأدبي في الجزائر.

-إدراك مميزات النقد الأدبي قديما وحديثا في الجزائر.

- تطبيق المعرفة التي تعلمها الطالب من خلال استنباط الأحكام والقضايا النقدية التي جاء بها نقادنا القدماء أمثال عبد الكريم النهشلي والمحدثون أمثال عبد الحميد بن باديس، البشير الإبراهيمي....

-قدرة الطالب على تحليل أقوال النقاد واستنتاج مميزات كل مرحلة نقدية وخصائص كتاباتهم النقدية.

-القدرة على تركيب المعلومات والخروج بخلاصة عن واقع الحركة النقدية في الجزائر قديما وحديثا.

-القدرة على اصدار حكم تقويمي حول النقد الأدبي الجزائري مميزات وخصائصه.

ولتحقيق الغاية والهدف من مقياس النقد الأدبي الجزائري كان لزاما علينا أن نضع الطالب تحت اختبار أولي من خلال:

تذكر واستدعاء مادة النقد الأدبي القديم، وترتيب العصور الأدبية والنقدية (عصر جاهلي، صدر الإسلام، الأموي، العباسي..). ومميزات الأدب والنقد في كل عصر، واختباره في مدى استفادة سكان شمال افريقيا من هذا الأدب وهل عرف المغرب العربي عموما والجزائر خصوصا نقدا أدبيا قديما؟ إن عرفه؟ ماهي هويته الحضارية ومميزاته؟



### محتوى المادة:

1. النقد الأدبي الجزائري قديما
2. ارهاصات النقد الأدبي في مرحلة النهضة.
3. النقد الأدبي ما قبل المنهجي في الجزائر.
4. ملامح النقد الجزائري الحديث من خلال نصوص نقدية منشورة في صحف جمعية العلماء المسلمين (1940- 1960)
5. النقد التاريخي (محمد سعيد الزاهري)
6. النقد التأثري (أحمد بن ذياب، رمضان حمود، صالح بوغزال)
7. النقد الفني.
8. أبو القاسم عبد الله
9. محمد الشبوكي
10. أحمد بن عزوز

11. النقد الأدبي الجزائري (1960 - 1980)

12. الإسهام النقدي لمحمد مصايف

13. الإسهام النقدي لعبد الله الركيبي

14. ممارسات نقدية أخرى

15. الأدب المقارن وأعلامه في الجزائر.

## المحاضرة الأولى: مدخل إلى حركة الأدب في الجزائر قديما

(على عهد الدولة الرستمية)

### مقدمة

قبل أن نعرض حركة النقد التي شهدتها المغرب العربي والتي كانت الجزائر جزءا لا يتجزأ منه كان لزاما علينا أن نعود إلى الأدب الجزائري القديم بشقيه الشعري والنثري لنمكن الطالب من التعرف عن كثب عن خصائص هذا الأدب ومميزاته في تلك الحقبة التاريخية المبكرة و التي تزامنت مع دخول العرب الفاتحين إلى شمال إفريقيا وتأسيس أول دولة مستقلة عن الخلافة العثمانية سنة (160هـ - 777م) أي القرن الثاني للهجرة، لأننا لم نلمس حركة نقدية بارزة في هذه الفترة بالذات، وتلخص مجملها في أعمال أدباءنا في المغرب العربي والذين اشتهروا بكتبتهم التي كان معظمها جمع لأقوال المشاركة ومن ذلك نذكر: كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني...

**نشأة الأدب الجزائري القديم:** اتفق العديد من الباحثين وعلى رأسهم عبد المالك مرتاض على أن الإسلام لم يرتكز على شبه الجزيرة العربية وحسب، وإنما امتد ليبدأ الشام والعراق، ونظرا لما شهدته الفتوحات الإسلامية تطّلع العرب الفاتحون إلى نشر الرسالة الإلاهية شرقا وغربا ابتداء بمصر ثم فتحوا برقة (ليبيا) وما حولها، وصولا إلى تونس (القيروان) حيث أسسوا بها قاعدة عسكرية بها كل المرافق الضرورية للحياة الدينية من: مساجد، أسواق، وحمامات...، وكل ذلك بفضل عقبة بن نافع حيث قاد الحملة الأولى لفتح شمال افريقيا بعد مناهضته للفتن الداخلية التي اضمرت بين علي

ومعاوية- رضي الله عنهما- ، وتوفي عقبة بن نافع في الجنوب الشرقي من الجزائر وذلك لدى إيايه من المغرب الأقصى في ولايته الثانية عام 64م



### الفتوحات الإسلامية لشمال إفريقيا

واجهت الفتوحات الإسلامية مقاومات شرسة من السكان الأصليين لشمال إفريقيا (البربر)، وحتى الذين اعتنقوا الإسلام ارتدّوا لأنّهم كانوا يظنون أنّ العرب مثل الرومان محتلين، وأنّ قدومهم إلى شمال إفريقيا كان من أجل نهب خيراتها واستعباد سكانها حيث يقول عبد المالك مرتاض في هذا الصدد: «... وربّما قاوم البربر الأحرار كل تلك المقاومات التي أفضت إلى ارتدادهم مرارا لإعتقادهم بأن العرب كانوا كالرومان مجرد قوم محتلين، فلما تبين لهم غير ذلك اعتنقوا الإسلام إلى الأبد...»<sup>1</sup>

لغة الأدب الجزائري القديم: لا يمكن الحديث عن أدب جزائري قديم قبل الولوج إلى لغته والمتمثلة في اللغة العربية، حيث كانت دخيلة على السكان الأصليين للجزائر (البربر)، ولكن سرعان ما تعلّموها باعتبارها لغة القرآن، وقبلها كانت البربرية هي لغة الحديث اليومي بين عامّة الناس، وكانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة الرستمية في مراسلاتها، في التعليم، وكذا المعاملات مع رعاياها.

<sup>1</sup> عبد المالك مرتاض، الأدب الجزائري القديم، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 27

## تأسيس الدولة الرستمية:



### عبد الرحمان بن رستم مؤسس الدولة الرستمية

إن أول دولة جزائرية، على عهد الإسلام كانت ذات أصل فارسي من حيث عرقها، وذات أصل بربري من حيث جغرافيتها، فإنها آثرت أن لا تصطنع لا الفارسية ولا البربرية لعدم وجود عصبية على حدّ تعبير ابن خلدون، حيث تأسست بتيهت عام 160هـ - 777م على يد عبد الرحمان بن رستم، وهو أمير فرّ من القيروان باتجاه تيهت في المغرب الأوسط بعدها طارده الأغالبة العباسيون، حيث توافد عليه أصحاب الطبقات والسير فأصبحت تيهت بذلك حاضرة ثقافية تضاهي القيروان وقرطبة وفاس وذلك لشغف أئمتها بالعلم.

### انجازات الدولة الرستمية:

- نشر الإسلام وتثبيت أسسه بين المغاربة.
- نشر اللغة العربية بينهم تكلمًا وقراءة وكتابة.
- وضع أسس التسامح المذهبي، والانفتاح على جميع الثقافات

- التأكيد على التواصل الدائم الحي بين المشرق والمغرب العربي.

أشهر شعرائها: أبو عبد الرحمان بكر بن حماد بن سهل (وقيل سهر) بن إسماعيل الزناتي التيهرتي (ولد سنة 200م بتيهert توفي سنة 296م، هو أديب وعالم فقيه نشأ في أحضان الدولة الرستمية وانتقل عام 217م إلى القيروان...



### المصادر والمراجع:

- 1-أمل بنت صالح الشمراني، عوامل ضعف وسقوط دولة بني رستم في المغرب الأوسط، مركز البحوث والدراسات التاريخية، جامعة الأمير سطاتم عبد العزيز
- 2-عبد المالك مرتاض، الأدب الجزائري القديم، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 27



### معلومات الاتصال

|   |
|---|
| الأستاذة: عقيلة سرير  |
| البريد الإلكتروني: <a href="mailto:akilaserir@gmail.com">akilaserir@gmail.com</a> |
| البريد المهني: <a href="mailto:a.srier@univ-dbkm.dz">a.srier@univ-dbkm.dz</a>     |
| أيام التواجد بالجامعة: الثلاثاء - الخميس  |